



11. الأنشطة الإنمائية

أنجزت الهيئة خلال العام 2009 العديد من الأنشطة الإنمائية التي تستهدف دعم الشرائح الفقيرة من صغار المنتجين، ومن أهم تلك الأنشطة ما يلي:

1.1.1. البرامج الإنمائية:

1.1.1.1 الجمهورية اليمنية:

استكمال مشروع تشييد مستشفى قلنسيه الريفي ومدرسة كشن الذي تم تمويله بالدعم المقدم من رجل الأعمال الخيرية سعادة الأستاذ سلطان الحبور وتحت إشراف الهيئة العربية بتكلفة قدرها 82 ألف دولار.

2.1.1.1 الجمهورية الإسلامية الموريتانية:

مواصلة نشاط برنامج دعم الأسر الفقيرة بمقاطعة الميناء بنواكشوط عبر برنامج القروض الصغيرة الدوارة حيث تم تمويل (40) جمعية تعاونية نسائية. وقد استفاد من هذه المرحلة عدد ألقى امرأة بتنفيذ أنشطة مدرة للدخل (خياطة، صباغة، صناعة جلود، وأنشطة حرفية أخرى) بتكلفة قدرها 74 ألف دولار.

3.1.1.1 جمهورية جزر القمر المتحدة:

- * تم استجلاب طبيب بيطري متخصص من جمهورية الكونغو الديمقراطية للإشراف علي مشروع صحة الحيوان المصدق من مجلس إدارة الهيئة بتكلفة قدرها 370 ألف دولار.
- * تم تأهيل معملين للفحوصات البيطرية ودعمهم بثلاث وحدات بيطرية متقلة (سيارات مجهزة) لمكافحة الأوبئة بالجزر الثلاث (موروني، موهيلي، هنزوان).
- * تركز النشاط علي التدريب وبناء القدرات للمنتجين (نشاط زراعي نباتي، إنتاج حيواني، صيد أسماك).
- * تنفيذ المحجر الصحي البيطري التابع لمشروع صحة الحيوان بجمهورية جزر القمر، والذي سوف يتم تسليمه للحكومة القمرية ممثلة في وزارة الزراعة والصيد بعد أن تم تسويره بالسلك والشبك.



2.11. صندوق الأمانة:

تتمثل أهداف الصندوق ضمن الإطار العام لأهداف الهيئة في تعزيز الأمن الغذائي وتخفيف حدة الفقر وخاصة في المجتمعات الريفية الفقيرة، عبر منهجية مدروسة لاختيار مناطق التدخل وتحقيق الأهداف.

1.2.11 المشاريع المنفذة خلال العام 2009:

* مشروع دعم المعاشيين بمنطقة الفاشر بولاية شمال دارفور عبر برامج القروض الصغيرة الدوارة بتكلفة قدرها 87,000 جنيه سوداني، ساهم الصندوق فيها بمبلغ 50,000 جنيه سوداني وساهم مصرف الادخار بمبلغ 37,500 جنيه. استفاد من النشاط (52) معاشي (رب أسرة). وتباينت الأنشطة المنفذة من أنشطة زراعية، تربية حيوان، وأنشطة تجارية صغيرة وورش حرفيين.

* مشروع دعم الأسر الفقيرة بمنطقة سنجة / ولاية سنار. استهدف المشروع (131) فرداً من الأسر الفقيرة المنتجة بتكلفة قدرها 210,000 جنيه سوداني، ساهم فيهل الصندوق بمبلغ 125,000 جنيه، بينما تكفل مصرف الادخار بمبلغ 87,000 جنيه، وذلك وفق الاتفاقية الإطارية المبرمة بين صندوق الأمانة والمصرف.

* تم دعم جمعية الغبشة الزراعية بمبلغ 40,000 جنيه لمقابلة تكلفة حصاد المحاصيل حتى تتمكن من الإيفاء بما عليها من دفع التزامات للصندوق خلال الموسم السابق. هذا وقد بلغ عدد المستفيدين من النشاط الزراعي الممول من الصندوق بمنطقة الغبشة (160) مزارعاً يمثلون أسر (بمتوسط 5 أفراد للأسرة الواحدة). وقد انحصر مبلغ التمويل في النشاط الزراعي للمحاصيل السائدة بالمنطقة وفق الضمانات المقدمة من الجمعية.

هنالك مشاريع تمت دراستها ولم يتم تنفيذها خلال العام 2009 مما استدعي إرجاءها للعام 2010 وتشمل:

* مشروع الأسر الفقيرة بمنطقة ريك بولاية النيل الأبيض بتكلفة قدرها 200,400 جنيه سوداني (يتحمل الصندوق مبلغ 150,000 جنيه ومصرف الادخار مبلغ 50,000 جنيه).

* مشروع المعاشيين بمنطقة شندي بولاية نهر النيل بتكلفة قدرها 151,000 جنيه سوداني (يساهم الصندوق فيها بمبلغ 113,000 جنيه في حالة التنفيذ).

* مشروع الأسر الفقيرة بمنطقة الفاشر بولاية شمال دارفور بتكلفة قدرها 125,000 جنيه سوداني (يساهم الصندوق فيها بمبلغ 73,800 جنيه إذا ما تم تنفيذها).





بلغ عدد المستفيدين من التمويل الأصغر المنفذ عن طريق الصندوق، بالتعاون مع مصرف الادخار وفق الاتفاق الإطاري المبرم معه، (1300) أسرة تتكون من نحو 6500 نسمة، بالإضافة لعدد مماثل استفاد من الخدمات التي قدمها الصندوق كدعم للمرافق العامة من مدارس ووحدات صحية، وحفر أو صيانة مصادر المياه.

2.2.11 وحدة الحفر:

تم شراء سيارتين، سيارة برافعة والأخرى بخزان مياه سعة 2000 جالون، للعمل ضمن وحدة الحفر التي سوف تعمل لتعزيز موارد الصندوق.

3.11 صندوق القروض الدوارة لصغار المنتجين:

سعيًا منها لدعم صغار المنتجين قامت الهيئة بدراسة إنشاء صندوق للقروض الدوارة لصغار المنتجين برأسمال 100 مليون دولار تساهم فيه الهيئة بمبلغ 10 مليون دولار.

4.11 دعم الشعب الفلسطيني:

خلال العام 2009 تم تنفيذ المشاريع التي تم التوقيع عليها بين الهيئة العربية وبعض المنظمات الدولية مثل وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأنوروا) وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) ووكالة الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (UN HABITAT). وشملت الأنشطة المنفذة برامج خلق فرص عمل وبناء قدرات، وأنشطة زراعية لتحسين الأوضاع المعيشية. هذا بالإضافة إلى تشييد وتأهيل الوحدات السكنية بمعسكرات اللاجئين بالجنوب اللبناني.

أحدثت الأنشطة المنفذة تغييراً إيجابياً ملموساً في حياة السكان الفلسطينيين، اجتماعياً، صحياً، وبيئياً. ومن هذه الآثار الإيجابية، علي سبيل المثال لا الحصر، إيجاد فرص عمل لكثير من المواطنين وتم تدريبهم في مجالات حرفية متعددة. حقق النشاط الزراعي نوعاً من الاستقرار الأمني للشرائح المستهدفة. ساعدت الأنشطة في تقوية الروابط الأسرية في المجتمع وعلي نطاق الأسرة الواحدة أيضاً.

تحسين الأوضاع البيئية وتحسين مستوى التحصيل لدى طلاب المدارس. ويعزى ذلك لتكريس ساعات دراسية أطول في المنازل والوحدات السكنية بعد أن تمت تهيئتها. هذا بالإضافة إلى الاستفادة من عامل الوقت الذي يضيع هدرًا في أنشطة هامشية مثل نظافة الوحدة السكنية المتهاكلة وترميمها ومحاولة تحسين البيئة المحيطة بالسكن وغيره. هذا وقد تم تشييد (14) وحدة سكنية جديدة في كل من معسكرات البوسي، الراشدية والشمالى بجنوب لبنان.